

أحاديث رمضانية ٤ - لفضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد إسماعيل

الحمد لله رب العالمين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به - 00:00:03

رواه البخاري ومسلم يكفي الصيام شرفا ان يضيفه الله تعالى الى نفسه من بين سائر العبادات كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وما معنی هذا الحديث قد يقول قائل العبادات كلها للصلوة لله والزكاة لله والحج لله. فلماذا يقول الله تعالى الا الصوم فانه لي - 00:00:20

وانا اجزي به يقول العلماء الصوم سر بين العبد وربه بانه لا يعرف عن الحقيقة انك صائم الا الله جل وعلا هذا يربى في نفوسنا مراقبة الله تعالى انت في صيامك تستطيع ان تختفي في غرفة لا يراك احد من الناس وتأكل وتشرب - 00:00:45
وتتظاهرة امام الناس بانك صائم. لكن لا يفعل هذا المسلم حتى الصغير. لماذا؟ يقول الله يرانني هذی حقيقة الصيام سر بينك وبين الله وهذه حقيقة التقوى. لعلكم تتقوون كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ رضي الله عنه اتق الله حيثما كنت - 00:01:10
كن في قلبك يقظة ان الله يراك ان الله يسمعك حيثما كنت ابتعد عن معصية الله وتسارع الى طاعته وكذلك تأمل الصوم عبادة خالصة لله لا يدخلها الرياء. كما قال بعض العلماء. ولهذا قال الا الصوم فانه لي - 00:01:33

تخيل لو اننا نجلس الان في مجلس ويقوم واحد منا يصلى ركتتين كل الناس يعرفون انه قام يصلى. وربما يتسلل في قلبه شيء من الرياء ان يطيل صلاته لاجل الناس - 00:01:54

لكن اذا كان احد الجالسين صائم لا يعرفه احد من الناس فالصوم لا يدخله الرياء بالنظر الى ذاته فالصوم عبادة خالصة لله جل وعلا والاخلاص لا يدخل في شيء الا عظمته وبارك فيه. ولهذا كان الصيام عبادة عظيمة - 00:02:10
اضافها الله تعالى الى نفسه نسأل الله تعالى ان يحقق الاخلاص في صيامنا. وان يجعلنا من عباده الصائمين حقا المخلصين للمخلصين لله جل وعلا والحمد لله رب العالمين - 00:02:34